

إلى ... جوار الله

هَمَّتِ الدُّمُوعُ عَلَى أَلِيمِ مُصَابِهَا وَجَرَتْ تَسِيلُ بِسَهْلِهَا وَهَضَابِهَا
تَنْعِي الرِّجَالَ .. تَيَّمَّتْ أَطْفَالَهُمْ تَرْتِي النِّسَاءَ .. تَرَمَّلَتْ بِشَبَابِهَا
مَنْ فِعْلٍ إِزْهَابٍ غَشِيمٍ .. قَدْ نَسَى مَنْ مَرَّغَتْهُمْ مِصْرُنَا بِتُرَابِهَا
هِيَ (مِصْرٌ) مَا اسْتَعَصَى عَلَيْهَا مِنْ بَغَى كَمْ قَطَعْتَهُ مَخَالِبٌ لَدَائِبِهَا
وَإِذَا الْخَوَارِجُ قَدْ أَرَادُوا فِتْنَةً فِي أَرْضِهَا .. وَتَأَسَّلَمُوا بِرِحَابِهَا
فَعَدَا سَتَّصِرُهُمْ أَسْوَدَ رِجَالِهَا وَعَدَا تُمَزَّقُهُمْ بِأَعْتَى نَابِهَا

هِيَ (مِصْرٌ) وَادْكُرْ إِذْ تَفَانَى جَنْدُهَا يَوْمَ الْعُبُورِ .. وَقَدْ حَمَوْا لِتُرَابِهَا
هَزَمُوا لَ (صَهْيُونَ) اللَّعِينِ فَلَمْ يَعُدْ يَوْمًا يُفَكَّرُ أَنْ يَعُودَ لِأَبِهَا

هِيَ نَفْسُهَا (مِصْرُ) الْأَيُّةُ عِنْدَمَا تَدْنُو يَدُ الْإِزْهَابِ مَنْ أَعْتَابَهَا
سَتَشْتُلُّهَا عَمَّا قَرِيبٍ... حِينَ لَا تَنْسَى الدَّوَاعِشُ دَرَسَهَا بِكِتَابِهَا

فَلِإِلَى جِوَارِ اللَّهِ يَا شَهْدَاءَنَا لِـ (الرَّوَضَةِ) اَعْلُوا.. وَاسْكُنُوا بِرِحَابِهَا
وَهُنَا سَنَبَقَى فِي رِثَاءِ دَائِمٍ وَقُلُوبُنَا - الرَّحْمَنُ - يَدْرِي مَا بِهَا
سَتَنْظَلُّ أَنْهَارًا مِنْ الْأَحْزَانِ.. لَا تَنْسَاكُمْ .. حَتَّى بَعِزُّ مُصَابِهَا
أَنْهَارُ أَحْزَانٍ تَفِيضُ بِكُلِّ مَنْ يَهْوَى لِـ (مِصْرٍ).. وَيَفْتَدِي لِتُرَابِهَا

المنصورة في يوم 26 نوفمبر 2017 م